

سلطنة عُمان: دولنا تعاني من تعاونها مع واشنطن



وأوضح البوسعيدي أن "القوة العظمى فقدت السيطرة على سياستها الخارجية"، داعيًا أصدقاء واشنطن إلى المساعدة في إخراجها من "حرب غير مشروعة"، مُشيرًا إلى أن رد إيران على استهداف مواقع أمريكية في دول الجوار كان نتيجة حتمية، فقد جاء في سياق مواجهة حرب تهدف إلى القضاء على الجمهورية الإسلامية.

وَأَضَافَ أن أمريكا وإيران كانتا على وشك التوصل إلى اتّفاق بشأن الملف النووي خلال الأشهر الماضية، معتبرًا أن شن الهجوم الأمريكي-الإسرائيلي في 28 فبراير، بعد ساعات من جولة مفاوضات مهمة، شكّل ضربة للمسار الدبلوماسي الذي كان قابلاً لتحقيق تقدم ملموس.

وأشَارَ وزير الخارجية العُماني إلى أن دول الخليج تدفع ثمنَ هذا التصعيد، في ظل اضطراب الملاحة في مضيق هرمز وارتفاع أسعار الطاقة وتزايد مخاطر الركود العالمي، مؤكِّدًا أن الانخراط في هذه الحرب يمثل خطأً استراتيجيًا، خاصَّةً مع غياب مكاسب واضحة وصعوبة تحقيق أهداف كبرى مثل تغيير النظام في إيران.

وختم البوسعيدي بالتأكيد على أن الحل يكمن في وقف التصعيد والعودة إلى طاولة المفاوضات ضمن إطار إقليمي أوسع، يعزز الشفافية النووية والتعاون في مجال الطاقة، مشدِّدًا على أهميَّة الدور الذي يمكن أن تلعبه سلطنة عُمان ودول الخليج في الدفع نحو الاستقرار الإقليمي.